

تطبيق طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جاكرتا

فتح الراجي

fatkhurroji661@gmail.com

جامعة العقيدة الهاشمية الإسلامية جاكرتا

ملخص : تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يستخدم كثيرا طريقة القواعد والترجمة. كثير من هؤلاء الذين يعتبرون اللغة العربية مخيفا لأن مثقلة جدا بفهم المقروء العربية. إذا فإن السؤال الآن هو كيف تحسين الكفاءة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة والذين يشعرون الصعوبة حتى ينظرها شبها مخيفا، لأن الآن ومن قبل، تعليم مهارة القراءة بإستعمال الطرق الملل للتلاميذ. وقلة استخدام طريقة التعليم العصري مثل طريقة التمييز. وهذا يدور حول طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة بمدرسة الثانوية الحكومية الأولى جاكرتا. تركيزه تطبيق طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة التلاميذ في الصف العاشر بهذه المدرسة. ويساعدهم على تكلم اللغة العربية الصحيحة. وليعرف ما مميزات تطبيق طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة و تحويل حالة تعليم مهارة القراءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية بتطبيق طريقة التمييز. وأما منهج هو منهج شبه التجريبي بشكل *Non Equivalent Control* *Group Design* بالمدخل الكمي، وبتأخذ الفصل التجريبي الفصل الضابطي. وأما أدوات بمستخدمه فهي : الملاحظة، والمقابلة، والإختبار.

تدل نتيجة على فعالية طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة يعرف من نتيجة اختبار $t -$ أكبر من t -tabel (4,44 أكبر من 2,25639) معنى هذا أن H_0 مقبول و H_1

مردود. وخلصته أن استخدم طريقة التمييز وفعال في تعليم مهارة القراءة بمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية جاكرتا.

الكلمات الأساسية : تطبيق، طريقة التمييز، تعليم مهارة القراءة

واللغة العربية تتكون من العناصر، هي الأصوات والمفردات والتراكيب والبلاغة وغير ذلك، والمفردات إحدى العوامل الهامة في اللغة. كلما فهم التلاميذ مفردات كثيرة فسهل الاتصال إيصال الأفكار باستعمال اللغة، وعكسها إن كان فهم المفردات ضعيفا فصعب عليهم تستخدم، وكذلك في الترجمة. المفردات إحدى العناصر المهمة في اللغة، لأنها تنفع على مشكل النطق والكلمة والنص. لذلك، لا بد للتلاميذ أن يدرسوا المفردات في تعليم اللغة الأجنبية، سواء أكان عن طريق بحفظ أو بغير حفظ.¹ واللغة هي الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بالخبرات العامة، ويتوفر به التواصل والتناسج والتواحد المجتمعي الإنسان.² واللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر، وهي شأن أي لغة أخرى.³

وكانت اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، فقد قسم كارول (Carroll, 1983) هذه المهارات اللغوية الأربعة إلى مهارتي الإستقبال ومهارتي الإنتاج، وأما مهارة داخلية في مهارتي الإستقبال فهي مهارة الإستماع مهارة القراءة، ومهارة داخلية في مهارتي الإنتاج هي مهارة الكلام ومهارة الكتابة.⁴ وفي هذا العصر اهتم كثير من المسلمين تعلم اللغة العربية وتعليمها.⁵ كانت

¹Muhbib Abdul Wahab, *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2008), h. 149.

²أحمد عبده عوض، *مدخل تعليم اللغة العربية* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 2012) ص. 9

³ Azkia Muharom Albantani, *مستويات تعلم و تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة*, Arabiyah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab-Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK), Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah Jakarta 2014, Hlm. 138

⁴فتححي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، *المرجع، (القاهرة: مكتبة وهبة، 2013)*، ص. 57

اللغة العربية مادة من المواد الدراسية في جميع المدارس الإسلامية بإندونيسيا، وهي مادة يجب على التلاميذ أن يتعلموها. وقد بدأ تعليمها من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة العالية⁶. ومن الواضح أن مسؤولية تعليم اللغة العربية لا يقع حملها على مدرّس اللغة العربية وحده بل جميع المدرسين مسؤولون عن تعليم لغة القرآن والحديث ليس من أجل البلاغة والفصاحة بل من أجل أن يتعرف التلاميذ قيمة الكلمات والتعبيرات التي يستعملونها ليعبروا عن أفكارهم شفها وكتايا بكل دقة ونظام و وضوح⁷.

في تطبيق دروس اللغة العربية لا تدرس في المعهد فقط ولكن تطوير في المؤسسات التعليمية الرسمية حتى في الموضوعات نفسها في المدارس الخاصة، المثال المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة الثانوية، والجامعة. على الرغم، قد دخل اللغة العربية في موضوع منفصل في المدرسة تحتاج جهد مبرحاً ومنظماً ليجعل التلاميذ على استيعاب وفهم اللغة العربية في المدرسة. كثير من التلاميذ يشعرون الصعوبة لفهمها. حتى كثير من هؤلاء الذين يعتبرون اللغة العربية شبحاً مخيفاً لأن مثقلة جدا بفهم المقروء العربية. إذا فإن السؤال الآن هو كيف تحسين الكفاءة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة والتي يشعرون الصعوبة حتى ينظرها شبحاً مخيفاً.

وبإضافة إلى ذلك، لقدلاحظ الباحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جاكرتا، وكان في تدريب العملي، وعرف من احد المدرسين أن هناك مشكلة في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة وكذلك أن حالة تعليم غير ممتعة، أن التلاميذ ليس لهم الرغبة القوية لاشتراك في تعليم اللغة العربية بسبب طريقة التعليم الذي يستخدمها المدرس لا يدافع رغبة التلاميذ. وكذلك أن إجراءات طريقة التعليم غير الاتصالي وممتعي، وأراد المدرس أن يرقى طريقة تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة حتى

5 محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (رياض: مطابع العزق التجارية، 2013)، ص، 19

6. Departemen Agama, **Standar Kompetensi**, (Jakarta: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam, 2004), h. 122

7 محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية و أدبها الجزء الأول، (بيروت، دار العودة، دت)،

يجعل التلاميذ حماسة ورغبة ثم مهارة القراءة مرتفعة في تعليم اللغة العربية. وقد سأل المدرس الباحث كيف تحليل هذه المشكلة وطلب من الباحث أن يساعده لتحليلها. تعلم اللغة العربية لا يخلو من نظرية النحو والصرف. الحقيقة الواقعية التي نواجهها اليوم، النحو والصرف قد نال تصوّراً أهما من الدروس الصعبة، هذا التصور يسوق الناس إلى تجنب اللغة العربية. قال عبد الحليم حنفي في كتابه "طرق تعليم اللغة العربية" أن التعليم هو فن من فنون إيصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ وتغيير أفعالهم، من السيئات إلى الحسنات، ومن الجهل إلى العلم، ومن الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.⁸ من أهم مواد الذي يتعلمها الناس مادة اللغة العربية، كما قال جودات الركابي: لقد زاد الإهتمام بتعليم اللغة العربية في مختلف مراحل التدريس لأن هذه اللغة شريفة وهي لسان الإسلام، تؤكد وجودنا وتبني حضارتنا ومن خلالها نطل على أنواع المعرفة.⁹ اللغة العربية هي "الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظمهم"¹⁰

إنّ مهارة القراءة هي مهارة اللغوية الأساسية يجب أن يستوليها التلاميذ، إلى جانب مهارة الكلام و مهارة الاستماع و مهارة الكتابة، التي هي جديرة بالتلاميذ استعا عند تعلّم اللّغة الأجنبيّة. وكانت مهارة القراءة مهارة مهمة لأن من يقدر المهارة سوف يفتح آفاق العلوم الواسعة ويكشف الورثة الثقافية المكتوبة في النصص القديمة. وازدادت أهمية مهارة القراءة عند التلاميذ في هذا العصر بسبب تطوير العالم في مجال التربية وعلوم والتكنولوجيا حتى لايمكن لنا ردّها، وتفجر المعرفة في جميع نواحي الحياة الإنسانية. رغم

⁸ Abdul Halim Hanafi, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab* (IAIN Batu Sangkar Tahun 2005, hal. 2

⁹ جودات الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، 2010)، ص. 5.

¹⁰ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة من ثلاثة أجزاء، (صيدا - بيروت: المكتبة العصرية،

1423 هـ - 2013 م)، ص 9.

أنّ الوسائل لاكتشاف المعرفة تطورت وتحسنت, لكن مهارة القراءة لاتزال وسيلة ضرورية لمطالعة العلوم المتقدمة. بناء على ذلك لقد أخذ الباحث الاستنباط البسيط أن طريقة تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة لم تكف لتربية المهارة اللغوية مثل مهارة القراءة فضلا. من فوائد القراءة عند غراي و روغرس في كتاب سوفريونو هي¹¹

١. تزييد التطوير النفس

٢. تملأ الفطانية

٣. تملأ الأهمية الحياة

٤. تزييد الارادة في ال الخاص

٥. لمعرفة الحال الجديد

أ. تعريف التطبيق

التطبيق من كلمة "طبّق - يطبّق - تطبيقاً". التطبيق هو العمل في التطبيق.¹² وأما مقصود التطبيق في هذا البحث هو عمل التطبيق في طريقة، أي طريقة التمييز لتحصيل الأهداف والمقتضيات الخاصة. والتطبيق في هذا البحث هو عملية في طريقة التمييز من البداية حتى النهاية لتحقيق غرض معين يعني بقدره في مهارة القراءة.

ب. تعريف الطريقة

كلمة "طريقة" جمعها "طرق أو طرائق" وهي لغة بمعنى "سلوك وسبيل أو خطة" (*Method*). واصطلاحا، اختلف العلماء في فهمها. قال محمد عبد القادر أحمد أن طريقة تعليم اللغة العربية هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف (اللغة العربية) إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات لكي تحصل على أهداف التعليم.¹³

¹¹ Supriyono, *Kontribusi Pustakawan Dalam Meningkatkan Minat Baca* (Media Pustakawan, 2016) Vol V

¹² دائرة التربية الوطنية، *Kamus Besar Bahasa Indonesia*، (جاكرتا: بالاي فستاك،

2001 ص: 152)

¹³ مرجع سابق، عبد الخليم حنفي، ص. 60

وقال محمود على السمان في كتابه " التوجيه " في تعليم اللغة العربية أن الطريقة بمعناها العام هي الخطة التي يرسمها الفرد لتحقيق بها هدفا معينا من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت. والمقصود بالطريقة في التربية هي الخطة التي يرسمها الفرد لتحقيق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ.¹⁴ إذن طريقة تعليم اللغة العربية هي الأسلوب أو الخطوات التي يستخدمه المدرس ليحقق وصول المعارف إلى أذهان التلاميذ بأيسر السبيل والجهد وأقل الوقت والمصارف.

طريقة التعليم هي طريقة المعلم في تقديم الدروس وكيف يتلقى الطلاب الدروس عندما عبر مكان، سواء في شكل إعلام أو إثارة.¹⁵ إن طريقة التعليم ليست مجردة كيفية عرض المواد وإنما هو الاتجاه الذي يتبعه المدرس في سلوكه التعليمية مع تلميذه بعد أن يختار السبل التي يسلكها ويعدله العدة حيث ينبغي أن يهيئ مادة تعليمية ويقرر الوسائل التي ستمكنها من تبليغها للتلاميذ كما عبره دكتور د. هداية.¹⁶ طريقة التعليم بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة، ذلك أن كلمة توصيل تعني نشاط من طرف واحد، وهو غالبا المعلم¹⁷

1. أسس اختيار الطريقة

¹⁴ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (لبنان: دار المعارف، د س). ص. 89

¹⁵ Ahmad Fuad afandi, *Ta'limullogotil Arobiyati wa manhajiyatuhu*, (Malang Misykat, 2009). Hlm. 156

¹⁶ Rasmawan, *طريقة تدريس القواعد العربية: دراسة تقويمية في الصف الأول من مدرسة المرشدية المتوسطة الإسلامية*, Afaq Arabiyah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab-Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK), Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah Jakarta 2008, Hlm. 196-197

¹⁷ رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، ملتزم الطبع و النشر دار الفكر

العربي. 2010. ص. 62.

إن طريقة تعليم اللغات من الكثرة بحيث يستلزم لمعلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه. والحقيقة التي ينبغي أن يستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل ظروف وفي كل المجتمعات ولكل الدارسين. والطريقة المناسبة، في رأي الباحث هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو فالظروف الخاصة بتعليم اللغة. فما قد يكون مناسباً هنا قد لا يكون مناسباً هناك.

من هنا وجب تحكماً في اختيار طريقة التعليم المناسبة لمجموعة من العوامل هي¹⁸:

- المجتمع الذي تدرس فيه العربية.
- أهداف تعليم العربية.
- مستوى الدارسين و خصائصهم.
- إمكانية اللغة العربية المراد تعليمها، فصحي، عامية ... الخ.

2. معايير اختيار الطريقة

قدم (جونسون) تصوراً جيداً لعملية تعليم اللغة يمكن أن تشتق منه معايير ينبغي ضوئها اختياراً طريقة تعليم اللغة. هذا المعايير هي :

- 1- السياقية: أي أن تقدم كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الدارس.
- 2- الاجتماعية: أي أن تنهيء الطريقة الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين. إن تعلم اللغة وتعليمها يجب أن يأخذاً مكانها في سياق اجتماعي حي، وليس في أشكال منعزلة مستقلة بعضها عن بعض.
- 3- البرمجة: أي أن يوظف المحتوى اللغوي الذي سبق تعلمه في محتوى لغوي جيد وأن يقدم هذا المحتوى الجديد متصلاً بسابقة وفي سياق يفسره.

¹⁸رشدى أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، *تدريس العربية ...* ص 63

4- الفردية: أى تقديم المحتوى اللغوى الجديد بشكل يسمح لكل طالب، كفرد، أن يستفيد. إن الطريقة الجديدة هى التى لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة.

1. النمذجة: أى توفير نماذج جيدة يمكن محاكاتها فى تعلم اللغة.

2. التنوع: أى تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوى الجديد.

3. التفاعل: إن الطريقة الجيدة هى التى يتفاعل فيها كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية فى إطار الظروف والإمكانية المتوافرة فى حجرة الدراسة، والطريقة الجيدة هى التى تجعل المتعلم مركز الاهتمام.

4. الممارسة: أى أن تعطى لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوى الجديد تحت إشراف وضبط، إن أفضل أشكال تعلم اللغات هى تلك التى تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة وممارستها. إن المهارة اللغوية يجب أن تجرب وتختبر على الأرض الحقيقية التى سوف يقف عليها الطالب. إن ما يعلمه المتعلم وما يمكن أن يعلمه هو الذى يحدد طبيعة التعلم.

5. التوجيه الذاتى: أى أن يمكن المتعلم من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، وتنمية قدرته على التوجيه الذاتى: إن علينا أن نعلم الطلاب كيف يتعلمون. ذلك أن النشاط اللغوى الذى يجرى بين جدران الفصل محدود. إنه جزء صغير من النشاط اللغوى الذى يتحرك الدارس فيه خارج الفصل.¹⁹

حينما حاول اللغويون واختصاصيو اللغة تحسين نوعين تعليم اللغة فى أواخر القرن التاسع عشر، كانوا غالباً ما يفعلون ذلك بالرجوع إلى المبادئ والنظريات العامة المتعلقة بكيفية بناء اللغات وبكيفية تمثيل اللغة وتنظيمها فى الذاكرة أو كيفية بناء اللغة ذاتها. وقد طور اللغويون التطبيقيون الأول من أمثال هنرى سويت (1845-1912) واو تويسير سن (1860-1943) *Jaspersen* وها رول با لمرد (1877-1949) أنظر الفصل الثالث، طور هؤلاء مبادئ ومذاهب فى تصميم برامج تعليم اللغات وتصميم مقررات ومواد تعليمية مبنية على أسس نظرية. غير أنهم تركوا كثيراً

¹⁹رشدى أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، *تدريس العربية ...* ص 64

من التفاصيل العملية لغيرهم. وقد حاول هؤلاء أن يبحثوا عن إجابة منطقية للاستفسارات من أمثال ما يتعلق بمبادئ اختيار الألفاظ والنحو وترتيبها، وإن لم يجد هؤلاء اللغويون الطبيعيون تجسيدا مثاليا لأفكارهم في أي من الطرائق المعروفة.²⁰ وعند وصفنا للطرائق لا بد لنا أن ندرك الفرق الجوهرى بين فلسفة تعليم اللغة علي المستوى النظرية والمبادئ وبين مجموعة إجراءات تعليم اللغة المشتقة منها. وفي سبيل توضيح هذا الفرق إقترح اللغوى الطبيعي الأمريكي انطني *anthony* في 1963 مخططا لذلك. وقد حدد ثلاثة مستويات للتصور والتنظيم سماها: مذهب *approach* وطريقة *method* وأسلوب فيقول: " الترتيب هرمي البنية، و مفأتاح التنظيم هو أن الاساليب تنفذ الطريقة التي تسير وفق مذهب ما .." والمذهب مجموعة من الافتراضات المتعلقة بعضها ببعض وتعالج طبيعة تعليم اللغة وتعلمها. والمذهب بدهي *axiomatic*، ويصف طبيعية المادة التي نود تعليمها... "والطريقة هي الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منظمة، وبشكل لا يناقض فيه جزء من هذه الخطط أى جزء اخر، ويكون ذلك كله مبنياً على المذهب الذى نختاره.²¹

فالمذهب بديهي بينما الطريقة إجرائية فنجد في إطار مذهب ما عددا من الطرائق. أما الأسلوب فهو تطبيقى- وهو ما يحدث فعلا في حجرة الدراسة. ويمثل خدمة معينة استراتيجية أو وسيلة *contrivance* نستخدمها لتحقيق غاية مباشرة. ويجب أن يكون الأسلوب مطردا مع طريقة معينة، من ثم متفقة مع مذهب معينة كذلك (63-67 : *Anthony* 1963). تبعا لنموذ انطوني، نجد أن المذهب هو المستوي الذي نحدد فيه الافتراضات والمعتقدات الخاصة باللغة، والطريقة هي المستوي الذي نطبق فيه نظرية والذي نختار فيه المهارات المحددة التي نود تعليمها والمحتوي المطلوب تعليمه

²⁰جاك رتشاردز و ثيودور روجرز "مذاهب و الطرائق في تعليم اللغات"، ترجمته محمود صيني، و عبد

الرحمن العبدان، و عمر الصديق عبد الله، دار العالم الكتب، المملكة العربية السعودية، 2013. ص 27

²¹جاك رتشاردز و ثيودور روجرز، *مذاهب و الطرائق*... ص. 28

وكذلك التريب الذي نقدم به ذلك المحتوي. أما الأسلوب فهو المستوى الذي نصف فيه الإجراءات الصفية.²²

وفيدنا نموذج أنطوني في التمييز بين درجات التجريد والتحديد التي نجدتها في المقترحات المختلفة لتعليم اللغات. بناء على ذلك نجد أن مقترحات الحركة الإصلاحية *Reform Movement* كانت علي مستوي المذهب وأن الطريقة المباشرة واحدة من الطرائق المشتقة من هذا المذهب. أما الطريقة المسماة بطريقة القراءة والتي نشأت نتيجة لتقرير كولمان *Coleman Report* فيجب في الواقع أن توصف في حالة الجمع - طرئق القراءة - حيث إن عددا من الطرائق المختلفة ثم تطويرها وفق مذهب من مذاهب القراءة.²³

هذه الطريقة في الواقع مجموعة من الوسائل التي يستخدمها المعلم في إيصال العلم أو نقل المعرفة إلى الطلاب التي وقعت في عملية تعلم أو التعلم. من هذه العبارات، يمكن استخلاص استنتاجات عامة، أنه عندما يزيد المعلمين من السيطرة على طريقة التعلم، فأفضل أن استخدام هذه الطريقة. عندما تحكم يسير على مايرام، وأفضل أهداف التعلم التي ينبغي تحقيقها. وهكذا، من خلال إتقان طريقة التعلم، و المعلم أن يكون أكثر مهارة للتكيف مع المواد التعليمية.²⁴

المنهج عنصر أساس من العناصر العلمية التعليمية، إن لم يكن صليبا، و السبب في ذلك أنه يقدر تصورا شاملا لما ينبغي أن يقدم للتلاميذ من معلومات، وما يجب أن يكتسبه من مهارات، وما يمكن أن ينمي لديه من قيم و الاتجاهات. كما أن المنهج يترجم بالفعل الأهداف العامة للتربية، ويقترح الخطوات التي تسير للمجتمع أن يبني

²²جاك رتشاردز و ثيودور روجرز، *مذاهب و الطرائق ...* ص. 29

²³جاك رتشاردز و ثيودور روجرز، *مذاهب و الطرائق ...* ص. 30

²⁴ Ulinuha, *Metodologi Super Belajar Efektif Pembelajaran*

Bahasa Arab, (Jogjakarta Diva Press, 2012) hlm. 157

أفراه بالطريقة التي يريداه. كان يقصد بالمنهج قديما المقرر الدراسي الذي يقدم للتلاميذ في مادة معينة.²⁵

ج. طريقة التمييز

أ. تعريف طريقة التمييز

طريقة التمييز اشتق من لغة اليونانية يعني الطريقة المسلوكة. وكانت متعلقة بسعي العلمية، فالطريقة المتعلقة بمسألة كيفية العمل لفهم أغراض التي تكون هدف العلم المتعلق. ومهمة الطريقة وسيلة لتحقيق الأهداف، أو كيف كيفية الفعل أو جعل الأشياء. إذن، طريقة التمييز هي كيفية لتيسير مهارة القراءة بكتاب " تمييز".

كتاب التمييز، هو كتاب ألف الاستاذ أباز م.م. ويجمع فيه النحو والصرف الذي يدل على نوع من أنواع هدفا لتسهيل تعليم اللغة العربية وقراءة كتب التراث للمبتدئين من الأولاد وغيرهم. يكتب التمييز بالنتائج البحث بتطوير الكتاب الماضية صيبا. كان تعلم إلى الأستاذ أناس تمييز، الذي يعطى تعليم بعد صلاة العشاء بالطريقة السهولة والمسرورة في تاجوع (المصلى) التمييز في قرية إندرامايو.

كتاب التمييز، كلف أول مرة من قبل قسيس الدكتور الحاج محمد كابان، عومته من الحج إلى ضريح الإمام الشافعي في مصر للمؤلف (أبازي) لإجراء البحوث، حتى أن أطفال الإندونيسية يمكن أن تحاكي الإمام الشافعي الذي منذ الطفولة في سن عشر سنوات ذكية بالفعل تعليم القرآن والحديث والتفسير في مجالس العلم. الفرضية من هذه البحث هو: إذا كان هناك أطفال حتى سن عشر سنوات الذي كبيرة وتميزة لتكوف قادرة على حفظ، وفهم وتعليم القرآن الكريم والحديث والتفسير كتاب التراث في مجالس العلم، يجب أن يكون هناك رجل عظيم الذين لعبوا دورا رئيسيا وراء تعليم بطريقة التي كانت كبيرة وكذلك (الآباء والأمهات والمعلمين)

²⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: إيسيسكو،

هذا كتاب التمييز، من المفترض أن يكون "طريقة" التي يمكن استخدامها لتعليم الأطفال الصغار عمر الابتدائية و شخص يستطيع قراءة القرآن حتى يتمكنوا من قراءة وترجمة ونسخ (الاملاء) وتعليم اللغة العربية والكتاب التراث، وكذلك الإمام الشافعي وقت صغير. هذا أمر لاغنى عنه في هذا البلد ذات الغالبية المسلمة. مع هدفها لطفل صغير، ثم أبازا تفعل قليلا "لغز التفكيك" على نظرية النحو والصرف أنه خلال ثانيا يعتبر الحام، بحيث يمكن أن تدرس وتفهم بسهولة وتعمة من قبل الأطفال مع نهاية ينتج طفل صغير يمكن القراءة والترجمة والكتابة (الاملاء) وتعليم اللغة العربية وكتاب التراث وفقا بالقواعد.

الرؤية من هذه الطريقة هي تساعد المسلمين والمسلمات لمهارة القراءة ولترجمة النص العربي خاصة للكتاب الكريم. والرسالة من هذه الطريقة هي يكون المسلمين أهل مهارة القراءة وترجمة القرآن العظيم والكتاب التراث ويستطيعون أن يكتبوا ويدرسوا من الطفولة كإمام الشافعي. كما قال الدكتور محمد احسن سخا " قراءة القرآن و ترجمة القرآن أو الكتب العربية سهلة ويسيرة بطريقة التمييز: وهذه الطريقة يطلق تاريخ ٤ يولي ٢٠٠٩، في إستورا سينايان بجاكرتا، وقد جرب هذه الطريقة الكاتب في لجنة تصحيح قرآن شؤون الدينية الأندونيسية والأستاذ الدكتور أحسن سقا محمد الحافظ. وقال الأستاذ الدكتور أحسن سقا محمد الحافظ " المسائل التي يواجه الطلاب في تعليم اللغة العربية يعني الصعوبة ليصيغ نظر النحو والصرف في التعليم السهولة لأ نهما مادة صعبة." أما مشاكلها:

- أ) الافتراضات على القراءة كتب النحو والصرف
- ب) على ترجمة تلك كتب
- ج) التعليم على الفهم نظر تلك كتب
- د) أن في تلك كتب لا بد على حفظ المتن والنظم²⁶

²⁶ أبازا، الطريقة المميزة لترجمة القرآن وكتب العربية للأولاد و الناشئين " (جاكرتا: تمييز فبليسج

يحتاج التلاميذ إلى طريقة البسيطة لتحل تلك المسائل، فهي طريقة التمييز لأنها صيغة المادة كمية النحو والصرف بتعلم البسيطة الفرحية وهذه الطريقة تركز للأولاد والمبتدئين. وقسمت هذه الطريقة الى ثلاثة مراحل كما يالي:

(أ) التمييز الأول تعلم ترجمة القرآن بمساعدة معجم المدبوغ "كوكبا".
يعلم المدرس في طريقة التمييز الأول يحتاج إلى ٢٤ ساعة مدة.

(ب) التعلم القراءة لكتب التراث دون الترجمة. يعلم المدرس في طريقة التمييز الثاني يحتاج إلى ١٠٠ ساعة مدة.

(ج) التعليم الترجمة والقراءة لكتب التراث.

تعليم طريقة التمييز الثالث إستمرار من طريقة التمييز الأول والثاني لنيل الشهادة.

كان التمييز لهم أعين يبصرون بها ١٢ % ولهم أذان يسمعون بها ٣٣ % ولهم قلوب يعقلون بها ولهم صدور يفقهون بها 55 % والنظرية مدرجة ثم الممارسة مباشرة . والممارسة هي لتفهم المادة وبالتغيم (*finding*) . وبالعزيزمة، لأنّ منهج التعليم بين دماغ واعية ودماغ اللاوعي²⁷

وفي طريقة التمييز، النظرية ١٢ % و الممارسة ٨٨ %، إذا يريد أن يقدر الطلاب فيعلمون الآخر لأن هذه الطريقة التقليد حتى يستطيع الطلاب الأصغار ليعلم على طريقة التمييز²⁸.

وطريقة التمييز في هذا البحث هو عملية التعليم لتسهيل مهارة القراءة باستخدام طريقة الغنى. وهكذا، تطبيق طريقة التمييز هو عملية التعلم على كيفية مهارة القراءة سهلة وممتعة. لذلك، طريقة التمييز هي وسيلة لتسهيل مهارة القراءة كتاب التراث باستخدام كتاب التمييز التي تقسيم: تمييز الأول، تمييز الثاني، وتميز الثالث. أما تعليمها باستخدام طريقة الغناء. وهنا سيبحث عن تطبيق تدريبية طريقة التمييز المستوى الأول.

²⁷أبازا، الطريقة المميزة...، ص. 6

²⁸أبازا، الطريقة المميزة...، ص 7

1 . أمل وهدف لطريقة التمييز

أمل التمييز هو مساعدة كل مسلم ليكون ماهرا مهارة القراءة قراءة واستماعا هدف التمييز هو إنشاء جيل مسلم ماهرين في مهارة القراءة وقراءة كتب التراث الإلكتروني، يقدرون على الكتابة (الإملاء) ويقدر على التعليم، كما كان الإمام الشافعي في سنه المبكر²⁹.

2. خصائص طريقة التمييز

التمييز هو ورقة العمل (*Work sheet*) ونظريات أساسية سمي بكوائتم النحو والصرف ويدخل في صنف العربية للأغراض الخاصة (*Arabic for special purpose*). وهدفه أن يكون كل شخص، من الطالب في المرحلة الابتدائية أو المبتدئين قادرا على قراءة وترجمة وكتابة (إملاء) القرآن وكتب التراث. وكانت هذه الطريقة من البحث بتطور الخبرة الأستاذ أناس الذي يعلم التلاميذ في طريقة التمييز بمدينة إندرمايو.

قول أستاذ أناس³⁰. أفهم طريقة تعليم القرآن سوف يتعلم اللغة العربية سهلا و يستطيع أن يتعلم اللغة العربية بنفسه. كذلك كيفية تعلم اللغة العربية في المعهد كمفيك -جيريون".

طريقة التعليم هي أهم العناصر في التعليم. بل علماء اللغة يقولون إن طريقة التعليم هي العنصر الرابع في التعليم. والمعلم هو إسناد في التعليم، لأنه المواسط بين التلاميذ والمادة. فلذلك، يستطيع المعلم أن يوصل المادة للتلاميذ بالطريقة، بل تكون نتيجة التعليم مختلفة إن كانت الطريقة مختلفة، ولو كانت الكتب أو المادة لا تختلف³¹.

²⁹أبازا، الطريقة المميزة...، ص 8

³⁰عبد العالم إبراهيم، الموجه للمدرس اللغة العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، 2010)، ص. ٥٠.

³¹ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi*, (Jakarta: Pustaka A Husna Baru, 2004), h. 151.

وفي هذا العصر إهتم كثيرا من المسلمين بتعلم اللغة العربية و تعليمها.³² كانت اللغة العربية مادة من المواد الدراسية في جميع المدارس الإسلامية بإندونيسيا وهي مادة يجب علي التلاميذ أن تتعلموها وقد بدأ تعليمها من المدرسة الابتدائية إلي المدرسة العالية. عوامل تعليم اللغة العربية منها المعلم والمتعلم والطريقة والمنهج والتقويم والمادة وغيرها، فطريقة التعليم من أهم العوامل في عملية التعليم للحصول علي غرض التعليم، وتعليم اللغة العربية يحتاج إلي الطريقة المناسبة لأن نجاح التعليم يرتبط إلي حد كبير بنجاح الطريقة، كما قال عبد العالم إبراهيم: "أن نجاح التعليم يرتبط إلي حد كبير بنجاح الطريقة الشديدة أن تعالج كثيرا من فساد المنهاج وضعف التلاميذ وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم".³³

لتعليم اللغة العربية طريقة متعددة، قال عبد الحليم حنفي إن الطريقة تنقسم إلي الطريقة السمعية الشفهية والطريقة المباشرة وطريقة علم النفس والطريقة الصوتية وطريقة القراءة وطريقة القواعد والترجمة والطريقة التوقيفية والطريقة التدريبات ونظريات وطريقة اللغتين وطريقة الحوار وطريقة هربارت وطريقة حل المشكلات وطريقة المحادثة أو الحوار وطريقة الإملاء وطريقة الإنشاء وطريقة المحفوظات وغيرها. إن الطريقة في التعليم هي النظام الذي يسير إليه المدرس في إلقاء درسه ليواصل المعلومات إلي أذهان التلاميذ بشكل يحسن إغراض التربية.³⁴ تختلف الطريقة علي حسب اختلاف الأغراض".³⁵ ومنها إن الطريقة هي الأسلوب التي يستخدمها المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعارف إلي تلاميذه بأيسر السبل و أقل الوقت و النفقات.³⁶ وعرف محمد عطية الأبراشي : إن الطريقة هي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل حجرة

³²Departemen Agama, *Standar Kompetensi*. (Jakarta: Direktorat Jendral Kelembagaan Agama Islam,2003). h.122

³³عبد العالم إبراهيم، *الموجه للمدرسة اللغة العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية، 2010)، ص. ٥٠.

³⁴محمود يونس، *التربية و التعليم*، (فونورجو : دار السلام، د.ت)، ص. 12.

³⁵ Abdul Mu'in, *op. cit*, h. 152.

³⁶ محمد عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربية*، (القاهرة : مكتبة النهضة 2010 م) ص. 20

الدراسة ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة.³⁷ وفي الكتاب الذي كتبه جويرية دحلا أن إحدى الطرائق في تعليم اللغة هي طريقة الترجمة. وتركز هذه الطريقة التعليم على ترجمة المقروء أو النص، من لغة المصدر إلى لغة الهدف، تناسب هذه الطريقة لفهم النص في مهارة القراءة.³⁸ إن الطريقة في التعليم هي النظام الذي يسير إليه المدرس في إلقاء درسه ليواصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يحسن إغراض التربية.³⁹ كل الطريقة عندها الخصائص وخصائص طريقة التمييز هي:⁴⁰

1. مفرحة
2. تسهيل حفظ المادة
3. تحفيظ المادة والمفردات بالغناء المشهور للتلاميذ
4. تكرار المادة مرة كثيرة في كل جلسة

3. أساسيات تعليم وتعلم التمييز

(أ). الأساس العام: الطريقة أهم من المادة. والمادة التي تدرس في التمييز لا يختلف كثيرا بكتب النحو والصرف الأخرى، والأهم هو طريقة التعليم التي لا بد أن يتعلمها كل واحد. وهي طريقة سهلة لأن الأطفال الصغار يستطيعون تعلم العربية بهذه الطريقة.⁴¹ إذا كان الصغار يقدرون فلا شك في أن الكبار أيضا يقدرون على التعلم بهذه الطريقة.

(ب). أسس تعليم التمييز⁴²

³⁷ محمد عطية الأبراش، *روح التربية و التعليم* (القاهرة: إحياء الكتب العربية، 2015م)، ط3، ص. 227.

³⁸ Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya: Al-Ikhlash, 2017), h. 114.

³⁹ محمود يونس، *التربية و التعليم*، (فونورجو: دار السلام، د.ت)، ص. 12.

⁴⁰ أبازا، *الطريقة المميزة...* ص. 15.

⁴¹ أبازا، *الطريقة المميزة...* ص 10

⁴² أبازا، *الطريقة المميزة...* ص 11

التعليم باللغة القلب. التعليم إما باللسان وإما بالقلب. فالله تعالى أنزل القرآن في قلوب الناس

التزام التعليم بالمراحل (إحدى عشرة قراءة)

ج). أسس تعلم التمييز⁴³

1. (laduni) يعني (ilate kudu muni)، يقصد به وجوب استخدام الأصوات أن يرفع الطلاب أصواتهم في التعلم. وذلك للإكثار من استخدام جانبي العقل اليمين واليسار. إضافة إلى طريقة التكرار المشتمل، وذلك للإكثار من استخدام قوة القلب حتى يأتي التعلم بالنتيجة المقنعة.

2. (Sentot/senyum sampil melotot) أي (santri TOT) يعني أن طريقة التعلم للطلاب هو جعله أستاذاً أي كأنه أستاذ يشرح لطلابه، وبإذن الله تعالى، يستطيع الطالب تلقائياً تعليم التمييز للآخر. هذه عبارة جاوية بمعنى الطريقة تعلم الطلاب حين يعلم المعلم فوجب على الطلاب أن يقلده حتى يستطيع أن يعلم إلى غيرهم عن المهارة القراءة. (بل إن الولد الصغير يستطيع تعليم ترجمة القرآن وكتب التراث مثل الأستاذ أو الشيخ الذي يدرس طالبه).

3. السهولة: عملية التعليم لا بد أن يعتبرها الطالب بأنها سهلة، إذا شعر الطالب بالصعوبة، دل ذلك على عدم فعالية التعليم. تمييز 1 وتمييز 2 يمكن الطالب تعلمهما إذا استطاع قراءة القرآن، وإن كان الطالب لم يعرف العربية. وتمييز 3 يمكن تعلمه بعد إتمام تمييز 1 و2.

د). أسس تقويم التعليم و التعلم⁴⁴

1. سهولة، لا بد عملية التعليم سهلة للطلاب، إذا كان الطلاب يشعر بالصعب في تعليم فكان أسلوب التعليم ناقص

⁴³أبازا، الطريقة المميزة...، ص 13

⁴⁴أبازا، الطريقة المميزة...، ص 14.

2. يبنى تأثير آخر الطلاب بعد تعليم المهارة القراءة بطريقة التمييز " إنَّ طريقة التمييز سهلة , أستطيع أن أعلمها."

(هـ). خطوات تعليم طريقة التمييز

من خطوات تعليم بطريقة التمييز كما يلي:⁴⁵

(1) القراءة

في هذه الخطوة يعلِّم المدرس كيفية القراءة الصحيحة للنصا لعربي من المخرجه واللهجته.

(2) التحليل

في هذه الخطوة يعلِّم المدرس كيفية التحليل النص العربي بطريقة التمييز .بدأ من تفصيل كلّ كلمة واحدا فواحدا ثمّ يذكر من كلم ةاسم أو فعل، اذا كان من كلمة اسم أي الاسم واذا كان من كلمة فعل أي الفعل وكذلك حتى انتهاء النص.

يدرس المعلم طلابه كيف يعطي المعلومات، أي بطريقة القراءة، ثم تابع وكرر الطلاب قراءة المعلم. مثلا إذا علم المعلم مادة الحروف، فقال المعلم: "حرف، القسم الأول أخوه بالجر"، فقال له الطلاب بأعلى صوتهم مثل قول المعلم.

بعد أن انتهى المعلم من قراءة القسم الأول (بالجر)، سوف يتغنّى المعلم أعضاء قسم الحروف بنغمات الصلوات مثل فرقة موسيقا والي (band wali)، بهذا يسهل على الطالب تقليد وحفظهذه المعلومات، ويسير الأمور على هذا النمط إلى أن انتهت المادة. والأغاني التي استخدمها منهج التمييز تختلف بعضها عن بعض، إلا أنها ما زالت معروفة عند الطلاب وعند الجميع من الكبار والصغار. مثل أغنية تتكلم في الذهاب إلى قمة الجبال (naik-naik kepuncak gunung)، أو أغنية دانجدوت الإندونيسي إيواك بيبك (iwak peyek)، جارودا في صدري (garuda didadaku)، ونحوها من الأغاني الأخرى. وفي نهاية كل البرنامج سوف يعطي المعلم

للطلاب تدريبات من الأسئلة المختلفة على حسب المواد التي تم تعليمها مثل الضمائر والتصريف اللغوي للفعل.⁴⁶

بجانب تلك التدريبات، قد تعرف الطلاب منذ أول يومهم في البرنامج بكيفية ترجمة القرآن على طريقة التمييز. المثال في التدريب أخذ من سورة البقرة، وبالنسبة للتطبيق، أمر المعلم أحد الطلاب بقراءة آية من آيات من سورة البقرة، مثلا الآية الثانية. وأمر المعلم الطلاب الآخرين بتقسيم الآية إلى الحرف والإسم والفعل. مثلا في الآية الثانية من سورة البقرة بدأت الآية بكلمة ذلك (حرف). فقال الطلاب "ذلك، حرف، قسم 22، وأخواته إشارة: ذلك، ذلكما، ذلكم، تلك، تلكما، تلكم، ألك". وهكذا يقول الطلاب هذه الأشياء كلها جماعة، وذلك بأغنية إندونيسية معروفة (anak gembala). واستمر الأمر كذلك إلى أن حفظ الطلاب وأصبحوا ماهرين ومتعودين في ترجمة الآيات القرآنية. وتأكيدا لفهمهم أمر المعلم الطلاب بالإعراب والترجمة واحدا فواحدا.⁴⁷

1. تعريف مهارة القراءة

مهارة القراءة تتكون من الكلمتين وهما مهارة والقراءة. المهارة لغة معناها القدرات على القيام بالأحكام.⁴⁸ وأما القراءة فهي عملية عقدية تتم فيها الرموز الكتابة إلى معنى ذهنية ثم إلى ألفاظ مسموعة.⁴⁹ القراءة مهارة استيعابية مثلها مثل الإستماع والفهم لا يبذل المتعلم عند ممارستها جهدا ظاهرا للعيان.

والقراءة من أهم المهارات اللغوية وهي مهارة لغوية ثالثة بعد مهارة الاستماع والكلام. القراءة تجعل التلاميذ أن يلفظوا حروفا أورموزا كتابية من اللغة المدرسية ويفهموا

⁴⁶أبازا، الطريقة المميزة...، ص 17

⁴⁷أبازا، الطريقة المميزة...، ص 18

⁴⁸ أحمد زكي بدري، معجم الإصطلاح العلوم الإجتماعية (بيروت: مكتبة لبنان، 2012)، ص، 287

⁴⁹ عبد العزيز وعبد المجيد، التربية والطريقة (مصر: دار المعارف، دت)، ص، 93

علامات التقييم، مثل: السورة والنطقة وعلامات السؤال وغيرها، كما يفهمون أيضا استعمال الكلمات العربية في النصوص وتراكيبها ومعانيها المقروءة وهكذا.⁵⁰ بيان تطبيق التعليم في الفصل التجريبية يُنال من الباحث و المدرس في عملية التعليم. قيمة تطبيق التعليم يُعمل على مراحل التعليم. ويُحسب نتيجة تطبيق التعليم نسبته. بيان تطبيق التعليم كما يلي:

الجدول الأول بيان تطبيق التعليم

جلسة	تطبيق التعليم %
الأولى	74,5
الثانية	81,9
الثالثة	88,5
معدل	84,9

عُرف من الجدول السابق أنّ المعدل نتيجة تطبيق التعليم 84,9 % . اعتمادا على الجدول السابق أنّ عملية التعليم في الفصل التجريبية جيد جدا. لمعرفة وجود الفرق أم لا في قدرة أساس التلاميذ في الفصل الضابطة والتجريبية فيعمل الباحث اختبار مساواة المعدلين في بيان قدرة أساس التلاميذ. قبل يعمل الباحث اختبار مستوى المعدلين يعمل اختبار شروط التحليل يعني اختبار المستقر واختبار التجانس.

(أ) اختبار المستقر

يستخدم اختبار المستقر لمعرفة مستقر أم غير مستقر بيانات قدرة أساس التلاميذ . تحليل هذه البيانات باستعمال *spss 16,0 for Windows* باختبار "كولموغروف -سميرنوف" في *signifikan* 5 % . موصفات اخذ اختبار المستقر عند سوندايانا، كما يلي:

⁵⁰ جودت الركابي، طرق التدريس اللغة العربية (بيروت: دار الفكر، 2016) ص، 93

(1) اذا كان كيمة $sig < 0,05$ استقرار

(2) اذا كان كيمة $sig > 0,05$ فغير استقرار

الجدول الثاني

واختصار نتيجة اختبار مستقر بيانات قدرة أساس التلاميذ:

الفصل	<i>Sig.</i>	α	اختصار
التجريبية	0,075	0,05	مستقرة
الضابطة	0,200		مستقرة

الجدول السابق يدل على قدرة أساس التلاميذ في الفصل التجريبية على $0,187 < 0,05$ وفي الفصل الضابطة على $0,121 < 0,05$ هذه البيانات يدل على استقرار قدرة أساس التلاميذ.

(ب) اختبار التجانس

يستخدم اختبار التجانس لمعرفة متجانس أم غير متجانس بيانات قدرة أساس

التلاميذ. تحليل هذه البيانات باستخدام اختبار مستويا متغيران باختبار "لفيني" في 95 % موصفات اخذ اختبار التجانس كما يلي:

(1) اذا كان كيمة $sig < 0,05$ فمتغيران متجانس

(2) اذا كان كيمة $sig > 0,05$ فمتغيران غير متجانس

الجدول الثالث

اختصار نتيجة اختبار التجانس بيانات قدرة أساس التلاميذ :

الفصل	<i>Sig.</i>	A	البيان
التجريبية	0,173	0,05	متجانس
الضابطة			

الجدول السابق يدلّ على اختبار التجانس في قدرة أساس التلاميذ في الفصلين على $0,05 < 0,173$ *signifikan* هذه البيانات يدل على متجانس في قدرة أساس التلاميذ.

(ج) اختبار مساواة معدلين

يستخدم نتيجة اختبار مساواة معدلين في قدرة أساس التلاميذ لمعرفة وجود الفرق في قدرة أساس التلاميذ بين فصل التجريبية و فصل الضابطة. يحتسب اختبار مساواة معدلين باستخدام اختبار *t*-فصلين باحتساب *Independent Sample Test* في الصلاحي 95%.

الجدول الرابع

اختصار نتيجة اختبار مساواة معدلين في بيانات قدرة التلاميذ:

الفصل	<i>Sig.</i>	α	اختصار
التجريبية	0,055	0,05	استقرار
الضابطة	0,067		استقرار

الجدول السابق يدل على نتيجة *signifikan* $0,05 < 0,430 <$

0,50) اعتمادا على نتيجة الإحصائي ليس الفرق في قدرة أساس التلاميذ في الفصل التجريبية والفصل الضابطة.

3) بيانات نتيجة تعلم التلاميذ

أ). اختبار المستقر

بيانات نتيجة التعلم التلاميذ هو نتيجة تعلم التلاميذ من الاختبار البعدي بعد تطبيق الطريقة التمييز اختبار المستقر من نتيجة تعلم التلاميذ. يستخدم اختبار المستقر لمعرفة مستقر أم غير مستقر بيانات من نتيجة تعلم التلاميذ. تحليل هذه البيانات باستعمال *spss 16,0 for windows* باختبار "صفيرو ولك" في *signifikan*

5. % موصفات اخذ اختبار المستقر عند سوندايانا , كما يلي:

1) اذا كان قيمة *sig* $0,05 <$ استقرار

2) اذا كان قيمة *sig* $0,05 >$ فغير استقرار

الجدول الخامس

اختصار نتيجة اختبار مستقر بيانات قدرة أساس التلاميذ:

الفصل	<i>Sig.</i>	α	اختصار
التجريبية	0,055	0,05	استقرار
الضابطة	0,067		استقرار

الجدول السابق يدلّ على قدرة أساس التلاميذ في الفصل التجريبية على $0,055 < 0,05$ وفي الفصل الضابطة على $0,067 > 0,05$ هذه البيانات يدل على من نتيجة تعلم التلاميذ.

ب) اختبار التجانس

يستخدم اختبار التجانس لمعرفة متجانس أم غير متجانس بيانات من نتيجة تعلم التلاميذ. تحليل هذه البيانات باستخدام اختبار مستويا متغيران باختبار "لفيني" في 95% موصفات اخذ اختبار التجانس كما يلي:

1) اذا كان قيمة $sig < 0,05$ فمتغيران متجانس

2) اذا كان قيمة $sig > 0,05$ فمتغيران غير متجانس

الجدول السادس

اختصار نتيجة اختبار التجانس بيانات قدرة أساس التلاميذ

الفصل	Sig.	البيان
التجريبية	0,702	تجانس
الضابطة		

الجدول السابق يدلّ على اختبار التجانس في قدرة أساس التلاميذ في الفصلين على $0,05 < 0,702$ *signifikan* هذه البيانات يدل على متجانس في قدرة أساس التلاميذ.

ج) اختبار-t

إنّ نتائج الاختبار تقيد إلى استيفاء إجابة الأسئلة الموجودة في مشكلات البحث. وعرض الباحث في هذا المبحث نتائج الاختبارين وهما الاختبار القبلي والبعدي من المجموعتين يعني المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ثمّ حلل الباحث نتائج الاختبارين باستخدام الرمز.

. مناقشة البحث

عملية في تعليم مهارات القراءة بالطريقة التمييز

المادة في هذا البحث يعني عن "البيانات الشخصية". يعمل عملية التعليم اعتمادا على خطة التعليم الذي قد أَلّف الباحث. تطبيق عملية التعليم في البحث يقام بورقة الملاحظة على الباحث. يعمل أنشطة الملاحظة في عملية تعلم التلاميذ. ويعمل عملية التقييم في كلّ جلسة. يعمل عملية البحث في شهر يوليو، وجلسه في الفصل على ثلاث مرات. في كلّ جلسة 45 x 2 دقيقة. بدأت أنشطة بإعطاء تقدير لجذب انتباه التلاميذ، وهذا باستعراض معرفة التلاميذ في المواد الواردة في الجلسة السابق، يستمر الأنشطة بقراءة النص الذي سيعلم إلى التلاميذ.

بدأت الأنشطة العرف بإعطاء الغناء عن المفردات في النص القراءة، ثم يتبع التلاميذ ويكرر مرة كثيرة حتى يفهم ويستطيع أن يغني دون المدرس. هذه الأنشطة ليمارس التلاميذ أن يحفظ المفردات ليفهم النص العربي. بعد تعلم المدرسة الغناء للمفردات تعلم أيضا الغناء للتركيب وفي هذه الجلسة يعني تركيب عن فعل المضارع ثم يتبع التلاميذ ويكرر مرة كثيرة حتى يفهم ويستطيع أن يغني دون المدرس. أهل علم النفس و قسم معلم في كلية النفوس جامعة الحكومية أندونيسيا أن الغناء طريقة التعليم الفرحة و أفضل. وسائل التعليم و تكون أيضا ليسهل التذكير و المفاهيم سريعة للطلبة.⁵¹

وبالأغنية يستطيع ارتفاع الذكاء من النواحي الكثيرة وايضا لإرتفاع :حماسة التعليم . وإقا أهميته كما يلي.⁵² :

- أ) بالأغنية يستطيع لزيادة معلومات الطلبة
- ب) دور مهم في نمو ذكاء الطلبة
- ج) ويؤثر موجب في ناحية الصحة

⁵¹ Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab*.(Yogyakarta : DIVA Press, 2013), Hal. 210

⁵² Imam Musbikin.. *Mengapa Anakku Malas Belajar ya,,,?*. (Jogjakarta : DIVA Press,2009),Hal. 295 – 297

(د) قوي العقل

بعد ان يعلم المدرس الغناء للمفردات والتركيب فتعلم المدرسة القراءة وتحليل النص على طريقة التمييز. بعد انتهاء عملية التعليم ثم مباشرة إلى عملية التطبيق لدى التلاميذ. وهو تطبيق القراءة وتحليل النص.

يأمر المدرس التلاميذ لقراءة وتحليل النص السابق على طريقة التمييز بالتبادل واحدا فواحدا. بدأ من القراءة أولا ثم يتبعها بالتحليل. اذا كان التلميذ واحد يقرأ فيسمع التلميذ الآخر. واذا كان التلميذ واحد يخطأ في القراءة أو في تحليل فيصحح التلميذ الآخر برفع اليد أولا. ثم مواصلة التلميذ القراءة. وهدف من هذه الأنشطة يعني لزيادة ثقة نفس التلميذ واحد وللتلميذ الآخر يعني يمارس اركاز التلاميذ في الدرس. الأنشطة الأخير يعني الإختتام، يطلب المدرس التلاميذ لاختتمات متن النص الذي قد درس التلاميذ. ثم يقوم المدرس إلى معرفة التلاميذ كما في خطة التعليم. قبل انتهاء الجلسة يطلب المدرس التلاميذ لكثرة القراءة ولو خارج الفصل. يواصل المدرس المادة لجلسة الآتي. وبعد ذلك انتهاء المدرس الجلسة بالدعاء والسلام.

تطبيق التعليم في جلسة الأولى يعني 74,5 والثاني 81,9 والثالث 88,5 . اعتمادا على البيانات السابق قد عرف أنّ طريقة التمييز فعال في تعليم مهارة القراءة في الفصل التجريبية من تعليم مهارة القراءة بطريقة غير التمييز في الفصل الضابطة. اعتمادا على مقابلة مع التلاميذ أنّ طريقة التمييز تفريح و أسهل الفهم النص من طريقة القواعد والترجمة. أما اعتمادا على مقابلة مع المدرس أنّ في عملية التعليم بطريقة التمييز ظهرت همسة التلاميذ في الدرس, لأنّ المفردات والتركيب يُدرس بالغناء.

أ. فعالية في تعليم مهارات القراءة بطريقة التمييز

فعالية طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة يعرف من نتيجة الاختبار البعدي بعد عملية التعليم. البيانات النائل يُحلل لمعرفة الفرق بين الفصل التجريبية والفصل الضابطة. قبل تحليل البيانات من نتيجة تعليم التلاميذ, لا بدّ أن يحلل البيانات من قدرة أساس التلاميذ (الاختبار القبلي). يدل نتيجة التحليل على قدرة أساس التلاميذ بين

الفصل التجريبية و الفصل الضابطة مستقر وتجانس ولا فرق في معدلين. بعد معرفة نتيجة التحليل البيانات من قدرة أساس التلاميذ, ثم يجزب البيانات من نتيجة تعليم التلاميذ. يعني تحليل المستقر والتجانس وفروض البحث. نتيجة اختبار المستقر في الجدول الثاني عشر ونتيجة اختبار التجانس في الجدول الثالث عشر. يُعرف من ذلك الجدول أنّ البيانات من نتيجة تعليم التلاميذ في الفصل التجريبية و الفصل الضابطة مستقر وتجانس. نتيجة اختبار فروض البحث يستطيع أن ينظرها في الجدول الرابع عشر.

اعتمادا على اختبار t في البيانات من نتيجة تعليم التلاميذ وجد أن نتيجة $t = 4,44$ ثم قام الباحث بتعيين t -tabel ثم بحث الباحث من t -tabel فوجد أن نتيجة = $2,75639$ في المستوي 1 %، و $2,04523$ في المستوي 5%، ولأن نتيجة t الإحصائي = $4,44$ أكبر من نتيجة المستوي المعنوية 1 % = $2,75639$ وكذلك من نتيجة المستوي المعنوي 5 % $2,04523$ وذلك بمعنى أن فروض هذا البحث مقبول. وخلصته أن استخدام طريقة التمييز مناسب وفعال في مهارة القراءة.

تدل نتيجة تحليل من فروض البحث هو " إنّ استخدام طريقة التمييز فعالا في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جاكرتا "قد تجرب. الفرق بين الفصل التجريبية والفصل الضابطة يُسبب على الفرق في تطبيق التعليم.

مميزة تعليم مهارة القراءة بطريقة التمييز في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الأولى جاكرتا منها:

1. ازالة الملل للتلاميذ في تعليم اللغة العربية مهارة القراءة
2. الغناء احياء حماسة التلاميذ في تعليم اللغة العربية
3. يُسهل التلاميذ في فهم المادة بالغناء
4. يُسهل التلاميذ في فهم النص العربي
5. زيادة ثقة نفس التلاميذ في قراءة النص العربي أمام أصحابه في الفصل

نتيجة هذا البحث يستطيع أن يستخدم إلى جميع التلاميذ في الفصل العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية جاكرتا، لأنّ كلّ الفصل عند الخصائص السواء.

أ. الاستنتاج

أما الخلاصة من هذه الرسالة فيما يلي:

1. أنّ عملية تعليم مهارة القراءة بطريقة التمييز في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جاكرتا تتكون على ثلاثة اللقاءات في الأسبوعين وأما خطواتها يعني اللقاء الأول، يقيم الباحث بالاختبار القبلي في الفصل التجريبي والفصل الضابط ويعرّف تعليم مهارة القراءة بطريقة التمييز إلى التلاميذ تعملها قليلا. أما اللقاء الثاني، يعمل تعليم مهارة القراءة بطريقة التمييز مناسباً بالمادة. ثم اللقاء الثالث، يعمل تعليم مهارة القراءة بطريقة التمييز مناسباً بالمادة ثم يعمل الاختبار البعدي.

أما لكل اللقاء يتضمن على ثلاث المراحل منها مرحلة التمهيد والمقدمة، ومرحلة الأنشطة لتعليمية، ومرحلة الإختتام. إنّ في مرحلة التمهيد والمقدمة قد افتتح الباحث عملية التعليم باللقاء السّلام والحمد لله والصّلاة على رسوله صلّى الله عليه وسلّم، ثمّ يبدأ الباحث بالمجالات والتّوجيه بشرح ما يتعلّق بالموضوع. وفي مرحلة الأنشطة التّعليميّة يعمل تعليم مهارة القراءة بطريقة التمييز. أما في مرحلة الإختتام شجّع الباحث الطّالّاب على تقويم ومراجعة ما نالوا بأن يعملوا التّدرّيبات أو الأسئلة الموجودة ثم اختتم الدّرس بإلقاء السّلام والحمد لله.

2. تعليم مهارة القراءة بطريقة التمييز فعالا يعرف من نتيجة اختبار t في البيانات من نتيجة تعليم التلاميذ وجد الباحث أن نتيجة t الإحصائي $= 4,44$ ثم قام الباحث بتعيين t -tabel ثم بحث الباحث من t -tabel فوجد أن نتيج = $2,75639$ في المستوي 1 %، و $2,04523$ في المستوي 5%، ولأن نتيجة t الإحصائي = $4,44$ أكبر من نتيجة المستوي المعنوية 1 % = $2,75639$ وكذلك من نتيجة المستوى المعنوي 5 % $2,04523$ وذلك بمعنى أن فروض هذا

البحث مقبول. وخلصه أن استخدام طريقة التمييز مناسب وفعال في مهارة القراءة.

3. مميزات تطبيق طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جاكرتا.

ومن مميزات تطبيق طريقة التمييز في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية هي السهل بأن في مميزات البرنامج بسهولة استخدامه فلم نجد أو نسمع أن أحدا صعب عليه التعامل معه أو مع خياراته, يمكن للمستخدم ومن خلال التطبيق عند تثبيته أن يعمل استعمال بطريقة الغناء. ففي هذه العملية الأساسية يستطيع الأستاذ أن يعيش فرح الغلاف الجوي بطريق التفاعل التفاعلية والتواصلية لجميع الطلبة.

مراجع

1. العربية

أحمد عبده عوض, *مدخل تعليم اللغة العربية* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى. 2012) أبازا, "الطريقة المميزة لترجمة القرآن وكتب العربية للأولاد و الناشئين" (جاكرتا: تمييز فبليسج 2011)

أحمد زكي بدري, *معجم الإصطلاح العلوم الإجتماعية* (بيروت: مكتبة لبنان, 2012) جودات الركابي, *طرق تدريس اللغة العربية*, (دمشق: دار الفكر, 2010), ص. 5. جاك رتشاردز و ثيودور روجرز "مذاهب و الطرائق في تعليم اللغات", ترجمته محمود صيني, و عبد الرحمن العبدان, و عمر الصديق عبد الله, دار العالم الكتب, المملكة العربية السعودية, 2013

جودت الركابي, *طرق التدريس اللغة العربية* (بيروت: دار الفكر, 2016) رشدي أحمد طعيمة, *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه* (الرباط: إيسيسكو, 2016)

رشدى أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، *تدريس العربية في التعليم العام*, ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي. 2010.

عبد العاليم إبراهيم، *الموجه للمدرس اللغة العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية، 2010)
عبد العزيز وعبد المجيد، *التربية والطريقة* (مصر: دار المعارف، د،ت)

فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، *المراجع*، (القاهرة: مكتبة وهبة، 2013)
محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (رياض: مطابع العزق التجارية، 2013)

محمود أحمد السيد، *الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية و أدبها الجزء الأول*، (بيروت، دار العودة، دت)

مصطفى الغلابي، *جامع الدروس العربية موسوعة من ثلاثة أجزاء*، (صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، 1423 هـ - 2013 م)

دائرة التربية الوطنية، *Kamus Besar Bahasa Indonesia*، (جاكرتا: بالاي فستاك، 2001)

محمود على السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، (لبنان: دار المعارف، دس)

محمد عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العبية*، (القاهرة: مكتبة النهضة 2010 م)

محمد عطية الأبراش، *روح التربية و التعليم* (القاهرة: إحياء الكتب العربية، 2015م)

2. الأجنبية

Abdul Halim Hanafi, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*
(IAIN Batu Sangkar Tahun 2005)

Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi*,
(Jakarta: Pustaka A Husna Baru, 2004)

Ahmad Fuad afandi, *Ta'limullogotil Arobiyati wa manhajiyatuhu*, (Malang Misykat, 2009)

- Azkiya Muharom Albantani, *مستويات تعلم و تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد*, Arabiyah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab-Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK), Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah Jakarta 2014
- Departemen Agama, *Standar Kompetensi*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam, 2004)
- Departemen Agama, *Standar Kompetensi*. (Jakarta: Direktur Jendral Kelembagaan Agama Islam, 2003)
- Imam Musbikin.. *Mengapa Anakku Malas Belajar ya,,,?*. (Jogjakarta : DIVA Press, 2009)
- Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya: Al-Ikhlâs, 2017)
- Muhbib Abdul Wahab, *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2008)
- Rasmawan, *طريقة تدريس القواعد العربية: دراسة تقويمية في الصف الأول من مدرسة المرشدية المتوسطة الإسلامية*, Afaq Arabiyah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab-Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK), Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah Jakarta 2008
- Supriyono, *Kontribusi Pustakawan Dalam Meningkatkan Minat Baca* (Media Pustakawan, 2016) Vol V
- Ulinuha, *Metodologi Super Belajar Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta Diva Press, 2012)
-